

تأثير استخدام الطريقة الجزئية العكسية على تعلم مهاراتي التصوير بالدفع والغرف في رياضة الهوكي

د/ محمد محمد الشحات محمود

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في تقدم أبنائها حيث تعمل على تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية حديثة ومتقدمة، كما أن احتكاك الفرد بالبيئة الخارجية وتعرضه لجميع المواقف والظروف المختلفة يجعله يكتسب أساليب جديدة تساعده على أن يتكيف مع بيئته الخارجية وتلبية متطلبات الحياة.

والتعلم مفهوم رئيسي من مفاهيم التربية وعلم النفس ظل يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان، فمنذ عهد الفلاسفة الإغريق، بل ومنذ نزول الأديان السماوية، حق عهدها الراهن الحافل بشتى صنوف العلم والمعرفة وتطيقها التقنية والعملية ومفهوم التعلم يشكل إحدى القضايا المخورية وما يبتق عنها من بحوث وتجارب ودراسات وتعلم وتدريب وتطبيق.

ومن أجل ذلك يوجد اليوم في مجتمعنا المعاصر أجهزة هائلة تفق عليها الأموال الطائلة تتمثل في المدارس والجامعات وغيرها، لا لشيء إلا لتناسبها قضايا التعليم والعملية التعليمية للوصول بالأجيال الصاعدة إلى الحياة العملية العامة بنجاح.

ولما كان هناك اتفاق كبير حول تعريف التعلم بأنه نوع من تعديل السلوك فإن سير أغوار مفهوم التعلم وتحديد المتغيرات المهمة التي تدخل في عملية التعلم وكذلك تحديد أنواع التغيير السلوكي الذي يطرأ على الإنسان عند التعلم من القضايا التي تتحدى لها نظريات التعلم وما ظهور كثير من نظريات التعلم كالنظريّة الارتباطية لثورندايك والاشتراتطية لبافلوف، والاقتران لجشري والدافع هل، والاجراء لسكنر، والطبيعة التطورية الأساسية لداروين وفيشر وويتمان، وأخرون، والجشطططية والبنائية لبياجيه والرياضية

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة المنصورة

لأسس والذاكرة ومعالجة المعلومات لدويدرز وايجنهاوس والتعلم باللاحظة والتعلم الاجتماعي لروتر وغيرها من نظريات التعلم (٥ : ٦ ، ٧).

ومن خلال هذه النظريات الكثيرة والمتنوعة للتعلم يتضح لنا أن الإنسان حينما يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ يبذل العديد من الاستجابات أو الاحوالات الخاطئة قبل أن يصل إلى الاستجابة الصحيحة، فإذا حاولنا تعلم التصويب على المرمى في رياضة الموكبي فإننا نحاول توجيه الكرة بالمضرب تجاه المرمى فتجدها قد تخطئ لعدم دقة التوجيه ولعدم وصولها بقوّة مناسبة تجاه المرمى وبكثرة التكرار يقل الخطأ وتعلم المهارة بنجاح، وعند التعلم الشرطي لا يستطيع التعلم أداء المهارة بنجاح إلا إذا كانت مقتربة عشرات شرطية ويظهر ذلك بوضوح في التصويب على المرمى من أماكن متفرقة من على دائرة التصويب، وفي التعلم بالاستدلال ثيد المتعلم يكون حريصاً على أداء التمودج الذي قدمه المعلم لأداء مهارة ما ويقوم بأداء التصور البصري لها وتكون فكرة كلية عنها، ثم تجده يمر بفترة استعداد وتركيز تجمع بين مختلف عناصر الحركة وقد يفشل في جزء منها ولكننا نجده يعود المحاولة من جديد وإصلاح ما أخطأ فيه لإدراكه لسلسل عناصر المهارة كلها (١٢ : ١).

ويعتبر التعلم محور أساسى في حياة الإنسان، فالتعلم يكسب الفرد مهارات مختلفة وعديدة تساعدة على أن يكون قادرًا على معايرة تطورات العصر، والتعلم هو تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق اكتساب الخبرة، وأن هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الدوافع وبلوغ الأهداف، فالتعلم يؤدي إلى تغير في السلوك والأداء الحركي والتعزيز الخارجي للنقاط الفنية للحركة والتكرار الصحيح يؤدي إلى تثبيت الأداء الحركي تثبيتاً صحيحاً (٨ : ٧).

ويطلب الوصول باللاعب إلى المستوى الرياضي العالى إلى إتقان المهارات الحركية الأساسية في رياضة الموكبي والتعرف على مبادئ كل مهارة ويظهر ذلك بوضوح في أهمية المهارات الأساسية وكيفية أدائها لتساعد الفريق في نجاح المجممات الأمر الذى يؤثر بطبيعته على نتائج المباريات .

ومهارة التصويب في رياضة الموكبي من المهارات بالغة الأهمية سواء كان التصويب من أسفل كما في مهارات (الدفع - الضرب) أو من أعلى كما في مهارات (النظر - الغرف)، وتختلف كل مهارة من هذه المهارات في طريقة الأداء وال الحاجة إلى استخدامها في الملعب لما تتطلب مواقف اللعب، وهذه المهارات مركبة تشمل على (المرحلة التمهيدية) وتشمل وقفة الاستعداد ومسك المضرب، ثم (المرحلة الأساسية) عملية التأهب والاستعداد للأداء الفعلي لسلمهارة، ثم (المرحلة النهائية) وتشمل عملية متابعة المضرب للكرة بعد الأداء الفعلي لسلمهارة، وكذا عملية المتابعة، كما تعتبر الضربات السابق ذكرها من أهم الضربات التي يعتمد عليها اللاعب سواء كان في الهجوم أو الدفاع نظراً لأنها الأكثر استخداماً طوال زمن المباراة، فالفريق الذي يجيد لاعبيه التصويب ويستخدمونه بنجاح غالباً ما يتصف باللعب الجماعي، فلا شيء يهدى لعب الفريق أكثر من التمريرات غير المتقنة (١٧ : ١٣).

حيث يشير كل من رينولدز وويدون ١٩٨٣م أن معظم المدرسين يعتبرون مهارة التصويب من أهم المهارات لأنهما كانت مهارات اللاعبين عالية ومتخصصة في مهارة الشاوررة بالكرة والتمرير بدون التصويب الجيد تكون بلا فائدة وعلينا أن نذكر دائماً أن الممارسة لا تكفي للإجاده ولكن الممارسة ياتقان هي وحدها التي تصل إلى الأداء الفني الأمثل، وتحت اللاعبين المبتدئين على تعلم مهارات التصويب (٢٨ : ٥٠).

ومن خلال المسح المرجعي والدراسات السابقة تبين مدى أهمية مهاراتي الدفع والغرف حيث أنها من المهارات الأكثر استخداماً في اللعب سواء كان ذلك في الموقف الدفاعية أو الهجومية أو الكرات الموقوفة أو التمرير أو التصويب على المرمى .

حيث يستفق كل من منير جرجس و محمد علاوي ١٩٧٧م (٢٢) و علي سلامة ١٩٨٦م (٩) وبارنس Barnes ١٩٨٩م (٢٥) و محمد الشحات ١٩٩٤م (١٧) و محمد عبدالله ١٩٩٦م (١٤) و عمرو عبداللطيف ١٩٩٧م (١٠) وأيمن الباططي ١٩٩٩م (٢) و جون دياك Jouen-Debek ٢٠٠٠م (٢٧) على أن مهاراتي الدفع والغرف من المهارات الأساسية الهامة والأكثر استخداماً في رياضة الموكبي ، و ترجع أهمية مهارة دفع الكرة إلى كثرة استخدامها في التمريرات البنية القصيرة التي يكون فيها الخصم قريباً من اللاعب و كذلك في التمرير للزميل من أماكن متفرقة بالملعب و كذلك في

التصوير على المرمى من على دائرة التصويب ، و تستخدم في جميع الكرة الموقوفة بما فيها الضربات الركنية و الضربات الركنية الجزائية و ضربات الجراء و دخول الكرة من على خط الجانب و تميز هذه المهارة بأنها تحريرة سريعة و لا تحتاج من اللاعب إلى تغيير اتجاه جسمه أثناء الأداء مما تساعد اللاعب في التخلص منها بصورة سريعة ، كما تكمن أهمية مهارة غرف الكرة في التمريرات الطويلة التي يتطلب موقف اللعب فيها إلى تغيير اتجاه اللعب عن طريق رفع الكرة من فوق رؤوس اللاعبين و اسقاط الكرة خلف المدافعين المستاريين و ذلك بطريقة تفوق طريقة مهارة نظر الكرة كما يلاحظ أن هذه المهارة تعطي ارتفاعاً للكرة أكبر من مهارة النظر و لكن مسافة طيران الكرة في الهواء أكثر منها في مهارة نظر الكرة ، و تستخدم هذه المهارة في التمريرات الطويلة و التصويب على المرمى من على دائرة التصويب ولكن في حدود معينة عندما تكون الكرة على يسار اللاعب و الهدف على يمينه فيقوم اللاعب بأداء المهمة على المرمى و هي في وضع الجري .

ويتفق ذلك مع ديفيد David ١٩٨٦ على أن مهارة الدفع والغرف من المهارات الفنية الأكثر استخداماً في اللعب التي تتطلب عناية خاصة عند تعلمها كما يقتضي التدريب عليها بصفة مستمرة حتى يحسن أدانها (٢٦ : ٥١ - ٥٢) .

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية لكونه قائم بتدريس مادة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية و مدرباً لمنتخب الهوكي بجامعة المنصورة ، لاحظ أن مهاراتي الدفع والغرف من أهم المهارات الأساسية في رياضة الهوكي ، والأكثر استخداماً سواء كان ذلك في التمريرات البنية أو التصويب على المرمى في كثير من المواقف التي يتعدى استخدام غيرها ، كما لاحظ أن أداء الطلاب هذه المهارات من خلال مواقف اللعب لم يكن بالصورة التي تتناسب مع أهمية هذه المهارات وذلك عند تعلمها بالطريقة الجزئية ، فإنه إذا فشل في إصابة الهدف وتكرر ذلك الفشل عدة مرات ترك في نفسه أثر سبي قد يتججل بعدها من تكرار التصويب تجنبًا من حدوث خطأ في المحاولة التالية ، وعندما يتحقق الهدف تبعث في نفسه شيئاً من الفرح والسرور والفخر ومحب تكرارها .

و هناك طرق عديدة لاكتساب التعلم ، تختلف من طريقة إلى أخرى و على المعلم اختيار الطريقة التي تتناسب و طبيعة المهارة المراد تعلمها و مدى تأثيرها على فاعلية التعلم

و الإتقان و توفير الجهد و الوقت ، و يرى المتخصصون أن طرق التعلم الأكثر استخداماً في مجال الألعاب الجماعية هي الطريقة الكلية ، الجزئية ، الجزئية الكلية ، المزج ، البرمجة ، الجزئية العكسية (٨ : ٢١) .

ولذا يسعى الباحث إلى استخدام طريقة أخرى لتعليم وإتقان هذه المهارات (قيد البحث) هي الطريقة الجزئية العكسية أى يبدأ بتعليم نهاية المهارة وهي عملية التصويب (بالدفع ، والغرف)، ثم يلى ذلك أداء الخطوات السابقة لعملية التصويب ، وهكذا أى يستخدم المتعلم الطريقة الجزئية العكسية عند التعلم لعلها تحقق نتائج أفضل من الطريقة الجزئية المتبعة ، حيث أن الطريقة الجزئية العكسية من طرق التعلم التي حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من قبل الباحثين في المجال الرياضي و خاصة في الألعاب الجماعية ماله عظيم الأثر في الارتفاع بمستوى أداء المهارات الحركية من خلال استخدام هذه الطريقة من طرق التعلم .

حيث يشير عصام عباس ، طارق عبد الرؤوف ١٩٩٩ م إلى أن تعلم المهارات الحركية المركبة بالطريقة الجزئية العكسية يتم فيها تقسيم الحركة إلى أجزاء يقصد تقديمها في صورة سهلة تناسب مع الحركات التي تميز بالصعوبة وفيها يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية من نهايتها إلى بدايتها ، حيث يبدأ المعلم في تعلم أجزاء المهارة من النهاية إلى البداية ، كل جزء على حدة ، ولا ينتقل إلى تعليم جزء آخر إلا بعد أن يصل بهذا الجزء إلى مرحلة التوافق الجيد للأداء المهاري ، ثم يقوم بتعليم الجزء الذي يليه ويقوم بربطه بما سبق وهكذا ، حتى يصل إلى الأداء النهائي الجيد للمهارة من البداية إلى النهاية (٨ : ٢٠-٢٦) .

و كثيراً ما تستخدم الطريقة الجزئية العكسية في تعليم التصويب ، حيث أن اللاعب عندما يصوب و يصيب الهدف فإن ذلك يترك في نفسه أثراً حسناً و يكسبه ثقة على أداء المهارة فيكرر المهرة كثيراً حتى يشت الأداء .

و يرى علماء النفس أن اللاعب إذا حاول أداء مهارة ما وقد فشل فيها قد يؤدي ذلك إلى درجة الانفعال نتيجة الاستثناء بما يتسبب في حدوث أخطاء في المحاولة التالية و لذا ذكر Apters أن النظرية العكسية تعد في طبيعتها نظرية للشخصية ، و كذلك نظرية

الاستارة وقد اشتقت النظرية أسمها **Reversal** من الميل إلى التحول إلى الأمام أو من الخلف إلى الأمام وهذا يعني التحرك من النهاية إلى البداية .

و تتصف النظرية العكسية بارتباطها بكل من نظرية الدافع و النظرية العكسية حيث أن الفرد في نظرية الدافع يسعى إلى خفض القلق باشباع الرغبة بأشكالها مما ينفل الفرد من حالة القلق إلى حالة الاسترخاء و في نظرية الاستارة المشلى يحاول الفرد التغلب على الملل بزيادة الاستارة ، و في هذه الحالة فإن زيادة الاستارة تحقق حالة نفسية مرغوب فيها نتيجة هذه الاستارة و قد تأسست النظرية العكسية على الجمع بين هاتين الحالتين في نظرية واحدة لانتاج هدف وجدي واحد وهو السعادة (١٥ : ٢٩٩) .

و عن النظرية العكسية في المجال الرياضي يشير محمود عنان ١٩٩٥ م إلى أنه يجب استخدام المنهج المناسب بعناية و حكمة ، لاستخدامه مع اللاعب الذي يعاني من هبوط مستوى الأداء و من منطق النظرية العكسية صور كير Kerr الاختبارات المختلفة المتاحة للاعب الذي يتعرض لقلق الحالة المؤثرة سلبياً على الأداء إذ يصاب بفتور و ملل و ضيق .

و إذا أمكن تحقيق استخدام اللاعب لاستارة عالية فإنه يتحقق بذلك الموقف فإن اللاعب سوف يدرك الموقف الشير على القلق على أنه سيستير و يتحدى قدراته و يصبح باعثاً على المتعة ، فائزكس النفس يمكن إطلاعه من خلال إعادة تفسير الاستارة العالية غير السارة ، فاللاعب يشغل في التخيل السار ، و الذي يستتبع بالإستارة العالية قبل التصويب على الثورة و ما إلى ذلك أو عليه أن يزيد مستوى الاستارة لإحداث الإحساس بالإثارة (تعبئة الطاقة النفسية و يشار إليها كذلك باستراتيجية رفع الروح المعنوية) (١٧ : ٢٠١ - ٢٠٢) .

و يشير محمد إبراهيم بلال ١٩٩٩ م أن من ميزات الطريقة الجزئية العكسية في تعليم المهارات الحركية (التسلسل العكسي) أنه لا يحدث تداخل حيث أن أي جزء جديد من المهارة يتلو جميع الأجزاء الذي سبق تعلمها من قبل و كل خطوة لا تزيد في الصعوبة عن السابق و يكون التركيز على الجزء المهاري الجديد فقط و عدم شعور المتعلم بالقلق و ذلك لبساطة الخطوة و يكون احتمال وجود مشكلات نفسية قليلاً جداً لأن حجم الخطوة المراد تعليمها صغير و ضمان النجاح كبير و يكون معدل التعليم أسرع من الطريقة

التقلدية و يقل حجم الأخطاء بسبب الشعور بالكفاءة و الثقة بالنفس و التواصل الفكري و يكون عدد الوحدات التعليمية الخاصة بكل مهارة أقل (١٣٧ : ١٣٧) .

لما سبق و من خلال التعرف على أهمية مهاراتي التصويب بالدفع و الغرف و مدى أهمية استخدام طريقة أخرى من طرق التعلم (الطريقة الجزئية العكسية) التي يتم تعليم المهارة فيها من النهاية إلى البداية لعلها تحقق نتائج أفضل في تعلم التصويب بمهاراتي الدفع و الغرف من الطريقة الجزئية (المتبعة) و من هنا جاءت مشكلة البحث في التعرف على تأثير استخدام الطريقة الجزئية العكسية على تعلم مهاراتي التصويب بالدفع و الغرف في رياضة الهوكي لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١. تأثير استخدام الطريقة الجزئية العكسية على تعلم مهاراتي التصويب بالدفع و الغرف في رياضة الهوكي .
٢. الفروق بين الطريقة الجزئية العكسية و الطريقة الجزئية في تعلم مهاراتي التصويب بالدفع و الغرف في رياضة الهوكي .
٣. النسبة المئوية لمعدلات التحسن لنتائج التعلم بالطريقة الجزئية العكسية و الطريقة الجزئية في المتغيرات المهارية قيد البحث .

فرضيات البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي و القياس البعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية لصالح القياس البعدى
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين فرق المجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية وبين المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية لصالح المجموعة التجريبية .
٣. توجد نسبة تحسن في التعلم للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية و المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

نقطة حاس سحدمة

- التعلم . Teaching

" هو التغيير الحادث في مقدرة الفرد على أداء المهارة الذي يظهر من التغير النسبي الدائم في الأداء كنتيجة للتدريب والخبرة " (٢٩ - ٤٤)

- التعلم الحركي Motor Learning

ـ هي عملية اكتساب امكانات السلوك التي يمكن الاستدلال عليها وقياسها عن طريق المستويات الحركية (٣٣٦ : ٣٥)

- الوحدة التعليمية Teaching Unit

" هي عدة مواقف تعليمية تكون في مجموعة واحدة متكاملة لها غرض محدد ممكن الوصول إليه عن طريق هذه المواقف " (٧ : ٦) .

- الطريقة خرى Particular Meathod

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم العناصر الرئيسية للحركة أو المهارة المراد تعلمتها بحيث يسرّع في هذا التقسيم التدرج من البساط إلى المركب، ويتم تعليم كل جزء من عناصر المهرة على حدة، ويتم تكرار الأداء وتصحيح الأخطاء. حتى يتم إتقان الجزء المراد تعليمه بدرجة مناسبة، ثم تنتقل العملية التعليمية إلى الجزء المراد تعليمه بدرجة مناسبة، ثم في العملية التعليمية إلى الجزء الذي يليه. وهكذا حتى يتم استكمال تعليم جميع العناصر ، حراء المهرة (٨ : ٢١) .

طريقة الجزئية العكسية : Particular Reverse Meathod

" هي طريقة تدريس تعتمد على تقسيم المهرة الحركية إلى أجزاء صغيرة ، يعلم كل جزء منها على حدة و ذلك بالتسليسل العكسي للأداء المهاري . و لا يتم الانتقال إلى الجزء الثاني إلا بعد اتقان المتعلم الجزء الأول . و عندما يتم تعلم الجزء الثاني لابد من ربط الجزئين معاً و هذا حتى ينتهي من تعليم جميع أجزاء المهرة . ثم الرابط بين هذه الأجزاء لأداء

المهارة الحركية كلها لوحدة واحدة ، و بالسلسل الفعلى للأداء المهاري كنتيجة لتعلم مختلف الأجزاء المكونة لها و التدريب عليها (١٢ : ٧)

- التصويب: Shooting

" هو استخدام أحد المهارات الأساسية في التصويب على المرمى من داخل الدائرة بهدف إحراز الأهداف أو اكتساب أحد الجزاءات الأخرى التي تتيح استمرارية الهجوم " (١٤ : ١٤).

ويشترط التصويب في قانون رياضة البوكي لتسجيل هدف أن تكون الكرة بكل منها قد ضربت أو غيرت اتجاهها بواسطة مضرب مهاجم داخل الدائرة (٤ : ٤٠).

- الدراسات السابقة:

أجرى غيث الدين منصور (١١) دراسة هدف التعرف على تأثير استخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة التصويب السلمي في كرة السلة وذلك على عينة قوامها ٣٠ ناشئًا لكرة السلة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من المقدمين للالتحاق بمدارس كرة السلة بنادي الزمالك تحت ١٢ سنة خلال موسم ٢٠٠٠م، واستخدم الباحث النهج التجاري باستخدام مجموعتين تجريبتين [مجموعة (أ) مستخدمة الطريقة الجزئية لتعلم مهارة التصويب السلمي] و [مجموعة (ب) مستخدمة الطريقة الجزئية العكسية لتعلم مهارة التصويب السلمي] واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لحساب دلالة الفروق وحساب مستوى التقدم، والنسبة المئوية، ومعدل التغير، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مهارة التصويب السلمي باستخدام التعلم بالطريقة الجزئية العكسية حيث باستخدامها أكسب المتعلم الثقة بالنفس عند تعلمه من النهاية إلى البداية.

كما أجرى محمد إبراهيم أحمد (١٢) دراسة هدف التعرف على تأثير استخدام الطرق الثلاثة (الكلية - الجزئية - الجزئية العكسية) على تعلم مهارات رفع الأنقال، والتعرف على الفروق بين استخدام الطرق الثلاثة في تعلم مهارات رفع الأنقال

وذلك على عينة قوامها (٧٥) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالهرم قوام كل مجموعة (٢٥) طالباً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية مع تصميم القياس قبلى والبعدى للمجموعات الثلاثة، وتوصل الباحث إلى تقدم المجموعات الثلاثة في الأداء المهارى، إلا أن الطريقة الجزئية العكسيّة أدى إلى أعلى مستوى في التقدّم وتفاوت درجات المساهمة في التحسّن وكان أكثرهم درجة المساهمة بالطريقة الجزئية العكسيّة بنسبة ٢٥٪، والكلية ١٩٤,٣٤، والجزئية ١٩١,٠٧٪.

أجرت نجلاء عبد الحميد محمد (١٩٩٧) دراسة بهدف التعرف على أثر استخدام طريقة موافق اللعب في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة وذلك على عينة قوامها (٥٠) طالبة مقسمة إلى مجموعتين، كل مجموعة (٢٥) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي (مجموعتين تجريبتين، ومجموعة ضابطة)، وتوصلت الباحثة إلى أن التعليم بطريقة موافق اللعب أفضل من طريقة الأوامر في اكتساب المتعلمين اللعب الجماعي وأن التعليم بطريقة موافق اللعب يؤثر إيجابياً على الصفات البدنية كالتواافق، والمرؤنة، والقدرة، والقوّة، والرشاقة، والسرعة.

* التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة في بعض النتائج بالنسبة لاستخدام الطريقة الجزئية العكسيّة في تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة والطائرة ورفع الأنفاق وكذلك من حيث ظروف البحث وأسس اختيار العينة والمنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي، حيث أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث العدد والمرحلة السنوية وتتفق مع طبيعة هذه الدراسة وذلك لأنها طبقت معظمها على طلاب الجامعة وكذلك في استخدام برنامج تعليمي للمهارات ومن خلال الإطلاع على الإطار المرجعي والاتصال بشبكة المعلومات اتضحت للباحث أنه لم توجد دراسات سابقة مثل هذه الدراسة في مجال رياضة هوكي الميدان.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجاري باستخدام التصميم التجاري بمجموعتين إحداهما تجريبية و تستخدم الطريقة الجزئية العكسية و الثانية ضابطة و تستخدم الطريقة الجزئية (المتعددة) في تعليم مهاراتي التصويب بالدفع و الغرف في رياضة الهركي و تم اتباع القياس القبلي و البعدي للمجموعتين .

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقه الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة المنصورة لعام الجامعي ٢٠٠٩ / ٢٠٠٢م وبالغ عددهم (٢٩٥) طالباً، لكونهم يدرسون مقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية (هوكي) ضمن المقررات الدراسية. وذلك وفقاً للخطة الدراسية بالكلية أختبر منهم عشوائياً عدد (٥٠) طالباً بنسبة ١٨,٦٦% تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية) و عددها ٢٠ طالباً و يتم التدريس لهم بالطريقة الجزئية العكسية و (مجموعة ضابطة) و عددها ٢٠ طالباً، يتم التدريس لهم بالطريقة الجزئية، وذلك عن طريق إجراء القرعة بينهم و (١٠) طلاب للتجربة الاستطلاعية، وذلك بعد استبعاد الطلاب الخولين والباقون للإعادة، المستفيدين نسبة الحضور و المميزين في رياضة الهوكي و عددهم ٢٧ طالباً ، و قام الباحث بالتدريس للمجموعتين .

ولتجانس أفراد عينة البحث قام الباحث بتكافؤ عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن، والمتغيرات البدنية والمهارية، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، (٢) .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط ومعامل الانلواه

في متغيرات السن والطول والوزن بمجموعى البحث

(ن = ٢٥ = ٢٠)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				وحدة القياس	النسبة (%)
معامل الانلواه	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الانلواه	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,١١٤	١٩,٠١	١,١٥٢	١٩,٨١٣	٠,٠٨٩	١٩,٠٠	١,١٧٣	١٩,٨٠١	سن	ستة
٠,٩٩١	١٦٩,١٠٠	٢,٧٦٢	١٦٩,١٩١	٠,١١٥	١٦٩,٠٩٩	٢,٥١١	١٦٩,٠٨٩	سم	سم
٠,٨١٦	٧٠,١٨٨	٤,٣٤٦	٧٠,٢٢١	١,٠٥٠	٧٠,٠٥٠	٤,١٦٢	٦٩,٥٨٢	وزن	كم

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الانلواه في المجموعة التجريبية تراوحت ما بين (٠,١١٥ - ٠,٠٥٠ - ١) وفي المجموعة الضابطة بين (٠,١١٤ - ٠,٩٩١ - ٠,٨١٦) حيث أن جميع هذه القيم تحصر بين ± 3 مما يدل على تجانس بمجموعى البحث في متغيرات السن والطول والوزن.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط ومعامل الانلواه

في المتغيرات البدنية والمهارية بمجموعى البحث

(ن = ٢٥ = ٢٠)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				البيانات	الاختبارات	المتغيرات	ن
معامل الانلواه	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الانلواه	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
١,٩١١	٢٢٩,١٠٠	١٥,٣٠	٢٢٩,٢٩٥	١,٧٨٥	٢٢٩,١٠٠	١٢,٨٩١	٢٢٨,٤٣١	الرُّشْبُ العَرِيفُ مِنْ الشَّبَّ	القدرة الحسنية	١	
١,٥٩٣	٨,٩٩٧	٢,٩٨٥	٩,٤٨٩	٥,٤٧٠	٨,٩٩٧	٢,٣٥١	٨,٣١١	ثَنِيُّ الْجَذْعِ أَعْلَمَا أَسْقَلَ مِنْ الْوَقْفِ	المرونة		
١,٩١٢	٨,٦١٥	٠,٧٨٩	٨,٧٨١	١,٧٨١	٨,٥٩١	٠,٧٦٢	٨,٤٩١	الجَرِيُّ الرِّزْجَانِيُّ أَمْ بِالْمُضْرِبِ	الرشاقة		
١,٢٢٧	٤,٧٨٨	١,٩٦١	٤,٨١١	٠,٩٨٨	٤,٧٩٠	٠,٢٥٩	٤,٩٥١	العُدُوُّ ٣٠ مِنْ الْبَدْءِ الْمُخْتَصِّ	السرعة		
١,٤٣٧	١٥,٩٦١	٣,٣١١	١٦,٩٧١	١,١٧٨	١٥,٩٥٨	٢,٣٢٥	١٥,٣٥١	مَهَارَةُ دُفعِ الْكُرْكَةِ	مهارة الدفع		
٠,٨١٢	١٥,٧٠٣	٤,٨٩٩	١٦,٩٠٨	٠,٧٩٥	١٥,٩٩٩	٢,٧١٢	١٤,٩١٢	سُرْعَةُ غُرْفِ الْكُرْكَةِ	مهارة الغرف		
١,٣١٢	٢٠,٤٨٦	٤,٨٠٧	٢٠,١٠١	١,٢٠١	٢٠,٤٨٧	٢,٣١٥	٢٠,٨١٥	سُرْعَةُ الْمُحَاوِرَةِ زَجاَجِ الْمُحَاوِرَةِ	مهارة المحاورة		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الانلواه في المجموعة التجريبية (التجريبية - الضابطة)

تحصر بين ± 3 مما يدل على تجانس بمجموعى البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث .

-٣٠٨-

جدول (٣)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات
السن والطول والوزن

(٢٥ = ١٥ = ٢٥)

قيمة ت	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			وحدة القياس	المتغيرات
		المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى	المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى	المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى		
٠,٣٢	٠,٠١٢	١,١٥٢	١٩,٨١٣	١,١٧٢	١٩,٨٠١	سنة	السن		
٠,١٢	٠,١٠٢	٢,٧٥٢	١٦٩,١٩١	٢,٥١١	١٦٩,٠٨٩	سم	الطول		
٠,٤٦	٠,٦٣٩	٤,٣٤٦	٧٠,٢٢١	٤,١٦٢	٦٩,٥٨٢	كجم	الوزن		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في متغيرات السن والطول والوزن مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

جدول (٤)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات

البدنية والمهارية قيد البحث (٢٥ = ١٥ = ٢٥)

قيمة ت	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيانات الاختبارات	المتغيرات
		المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى	المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى	المتوسط المعيارى الحسابى	الاحراف المعيارى الحسابى		
٠,٠٨	٠,٣٦٤	١٥,٠٣٠	٢٢٩,٢٩٥	١٢,٨٩١	٢٢٨,٩٣١	القدرة العضلية	الثبات	١	
١,٣٥	١,١٧٨	٢,٩٨٥	٩,٤٨٩	٢,٣٥١	٨,٣١١	المرونة	شي الجذع أماماً		
٠,٨٣	٠,٢١٠	٠,٧٨٩	٨,٧٨١	٠,٧٦٢	٨,٩٩١	الرشاقة	أسفل من الوقوف		
١,٦٦	٠,١٣٩	٠,٢٦١	٤,٨١١	٠,٢٥٥	٤,٩٥٠	السرعة	جري الرازجي		
							عدو ٣٠ من		
							البدء المنخفض		
٠,٣٦٤	٠,٣٨٠	٣,٣١١	١٤,٩٧١	٢,١٢٥	١٥,٣٥١	مهارة الدفع	قدرة دفع الكرة	٢	
٠,٠٠٤	١,٠٠٤	٢,٨٩٩	١٤,٩٠٨	٢,٧١٢	١٤,٩١٢	مهارة الغرب	سرعة غرف الكرة		
٠,٨١	٠,٧٣٦	٢,٨٠٧	٢٠,١١	٢,٦١٥	٢٠,٨١٥	مهارة المحاورة	سرعة المحاورة		
							رجاج		
							المحاورة		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

يتصح من الجدول رقم (٤) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات :

أ- الاختبارات البدنية:

يتفق كل من على سلامه سالم ١٩٨٦ م (٩ : ٥٤)، ومرعى حسين مرعى ١٩٩١ م (٢٠ : ٤٤)، ومنتصر مصطفى ١٩٩٣ م (٢١ : ٢٨)، وأيمن الباطى ١٩٩٥ م (٢ : ٣٢)، ومحمد جد عبد الله ١٩٩٦ م (١٤ : ٣٨)، ورائد السيد على ١٩٩٩ م (٦ : ٥٥، ٥٦)، ومحمد محمد الشحات ٢٠٠٢ م (١٧ : ٣٧) على أن أهم الصفات البدنية واختباراتها الخاصة برياضة الهوكي والتي حققت معاملات علمية عالية فقد بلغ معامل الصدق والثبات على التوالي ٠,٦٧٧ ، ٠,٨٧٩ ، ٠، وهذه الاختبارات هي:

- القدرة العضلية وتقاس باختبار (الوثب العريض من الثبات).
- المرونة وتقاس باختبار (لني الجذع أماماً أسفل من الوقوف).
- الرشاقة وتقاس باختبار (الحرى الراجحي ٩ بالضرب)
- السرعة الانتقالية وتقاس باختبار (العدو ٣٠ م من البدء المنخفض). مرفق (١)

ب- الاختبارات المهارية:

قام الباحث بإعادة تقييم الاختبارات المهارية (قيد البحث)، والذي قام بتصميمها محمد محمد الشحات ١٩٩٢ م وحققت معاملات علمية عالية، ففي اختبار قوة دفع الكرة بلغ معامل الصدق والثبات على التوالي (٤,٦٤٤ ، ٠,٧٥٦ ، ٠,٧٧٢ ، ٠,٨٩٣) وفي اختبار سرعة غرف الكرة بلغ معامل الصدق والثبات على التوالي (٠,٧٧٢ ، ٠,٨٩٣ ، ٠,٧٥٦) وفي اختبار سرعة المخاورة زجاجبلغ معامل الصدق والثبات على التوالي (٠,٧٨١ ، ٠,٩٠٢ ، ٠,٧٨١) وهذه الاختبارات هي:

- مهارة الدفع وتقاس باختبار (قوية دفع الكرة).
 - مهارة الغرف وتقاس باختبار (سرعة غرف الكرة).
 - مهارة المخاورة وتقاس باختبار (سرعة المخاورة زجاج).
- (١٦ : ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨) مرفق (٢)

جـ- الأدوات المستخدمة

ميزان طي مجهر بقياس الطول - ساعة إيقاف - شريط قياس - كرات هوكي -
مضارب هوكي - كرات طيبة.

* الدراسة الاستطلاعية:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والرجوع العلمية المتخصصة وآراء الخبراء في
رياضة هوكي الميدان والمناهج وطرق التدريس (مرفق ٥) تم تصميم البرنامج التعليمي
 المقترن ثم عرضه مرة أخرى بعد حذف وإضافة بعض محتويات البرنامج، وتم الموافقة على
 تطبيقه. مرفق (٤)

- وقام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بهدف تجريب الوحدات التعليمية المقترنة لمعرفة
 مدى مناسبتها للتطبيق وذلك على عينة عشوائية قوامها (١٠) طلاب من عينة مماثلة
 لعينة البحث وخارج العينة الأساسية.

- أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية الثانية على عدد (١٠) طلاب من طلاب الفرقة
 الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة المنصورة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة
 الأساسية في الفترة من ٢٠٠٢/٢/١٢ م إلى ٢٠٠٢/٢/١٥ م بهدف التأكيد من صلاحية
 وسلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياسات وكذلك الاختبارات التي سيتم
 استخدامها في قياسات البحث.

- أجرى الباحث دراسة الاستطلاعية الثالثة بهدف إثبات معامل الصدق للاختبارات
 البدنية والمهاريات في البحث وذلك في الفترة من ٢٠٠٢/٢/١٣ م إلى ٢٠٠٢/٢/١٥ م
 على عدد ١٠ طلاب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة
 المنصورة مماثلة لعينة البحث وخارج العينة الأساسية (١٠) طلاب من طلاب متخصصون
 في هوكي بالفرقة الرابعة والمميزين في رياضة هوكي، ويوضح الجدول رقم (٥) نتيجة
 هذه الخطوة.

جدول (٥)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية

قيد البحث للعينة الاستطلاعية

(١٥ = ٢٥ = ١٠)

قيمة ن	النسبة المئوية	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		نسبة المئوية	اسم الاختبار
		ع	س	ع	س		
٢,٤٦	١١,٢٩٢	٨,٩٧٠	٢٢٧,٤١١	١٠,٤٣٣	٢٢٨,٧٠٣	سم	الوثب العريض من الثبات
٤,١٣	٥,٠٩٥	٢,٥٢١	٨,٤٠٧	٢,٧١٣	١٣,٥٠٢	سم	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف
١٢,٣٦	٢,٧١٥	٠,٦٢٠	٧,٩٧٠	٠,٢٢٤	٥,٢٥٥	ث	الجري الجزائي ^٩ بالمضرب
٧,٧٥	١,٢٩٩	٠,٤٠٣	٦,١٠٢	٠,٣٠١	٤,٨٠٣	ث	العدو ٣٠ من البدء المنخفض
٢,٩٤	٤,٢٩١	٢,٩٧٠	١٤,٢١١	٣,٢١١	١٨,٥٠٢	م	قوة دفع الكرة
٣,٥٥	٣,٥٦٨	١,٩١٥	١٣,٧٠٢	٢,٣٠٣	١٧,٢٥٠	ع	سرعة غرف الكرة
٣,٥٢	٣,٧٧٤	٢,٥١٣	١٩,٢٧٧	١,٩٨٥	١٥,٥٠٣	ث	سرعة المخواورة زجاج

ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٦

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث وذلك لصالح المجموعة المميزة .

- كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية فيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار - إعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طلاب من نفس عينة البحث وخارج العينة الأساسية بفواصل زمني قدره (٣) أيام في الفترة من ٢٠٠٢/٢/١٨ م إلى ٢٠٠٢/٢/٢٧ م كما هو موضح بالجدول رقم (٦) .

جدول (٦)

ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للعينة الاستطلاعية

(ن=١٠)

م	القياس	وحدة	اسم الاختبار	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	بيرسون	معامل الارتباط
				س - ع	س - ع	س - ع	س - ع
١	سم	سم	الويب العريض من الثبات	٢٢٧,٤١١	٢٢٩,١٦١	٨,٩٨١	٨,٩٨٢
٢	سم	سم	ثنى الجذع أماماً لسفل من الوقوف	٢,٥٢١	٨,٩٩٧	٢,٧٠٣	١,٨٠٣
٣	ث	ث	الجرى الزجاجي ^٩ بالمضرب	٧,٩٧٠	٧,٨٠٣	٠,٥٩٧	١,٨٥٣
٤	ث	ث	العدو ^٣ من البدء المنخفض	٦,١٠٢	٥,٤٠٣	٦,٠٠١	٠,٣٩٩
٥	م	م	قوية دفع الكرة	١٤,٢١١	٢,٩٧٠	١٥,٤٠٢	٢,٩٩٨
٦	ع	ع	سرعة غرف الكرة	١٣,٧٠٢	١,٩١٥	١٤,٢٠٩	٢,٠٥٢
٧	ث	ث	سرعة المحاورة زجاج	١٩,٢٧٧	٢,٥٣١	١٨,٧٠٦	٢,٥١٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٠,٦٣٢$

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لجميع المغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة.

رابعاً: التجربة الأساسية:

تم تدريس المنهج المقرر على صورة وحدات تعليمية للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة) هذه المجموعات متماثلة في خطواتها مع اختلاف طريقة التدريس المستخدمة ، فالمجموعة التجريبية تعلم باستخدام الطريقة الجزئية العكسية (التعليم من النهاية إلى البداية) بينما تعلم المجموعة الضابطة بالطريقة الجزئية (التعليم من البداية للنهاية) و ذلك لمهاري التصويب بالدفع و الغرف مرفق (٤)

و قد نفذ الباحث البرنامج في صورة وحدات دراسية استغرقت مدة (٣) شهور أي (١٢) أسبوعاً بدأ في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ٢ / ٢٠٠٢ م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٢ م ، و تناولت مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة)

وحدات التعليم بصورة منتظمة خلال أيام الأسبوع بعد توزيعها بواقع وحدتان تعليميتان أسبوعياً وفقاً لخطة الدراسة بمهاجر الهوكي بالكلية و هما محاضرتان في الأسبوع و مدة اطلاعه (٩٠) دقيقة (زمن الوحدة التعليمية) حيث يتم تعليم الجموعتين يومي (الثلاثاء والخميس) من كل أسبوع الساعة (٩ : ٣٥) صباحاً لمدة (٦) أسابيع الأولى و من الساعة (١٠:٣٥) ظهراً في الـ (٦) أسابيع الثانية أي تناوب الوقت فيما بينهما .

و قد رأى الباحث النقاط التالية عند تنفيذ المحتوى :

- الهدف من البحث و جديته .
- اختيار محتوى المنهج في ضوء هدف البحث .
- مراعاة المرحلة السنوية لأفراد عينة البحث .
- مراعاة مبدأ التوزيع الزمني لفترات التعلم و طبيعة أداء التمارين المستخدمة .
- استخدام حل تدريب متوسط و أقل من المتوسط بما يتلاءم مع عملية التعلم .

- قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على مجموعة البحث (التجريبية - الضابطة) للمهارات (قييد البحث) في منتصف الأسبوع التاسع وذلك في الفترة من /٢٤/٢٠٠٢م إلى ٢٩/٣/٢٠٠٢ وبعد تعليم مهاراتي الدفع والغرف.

- قام الباحث بكلمة تعليم محتويات البرنامج التعليمي للتصوير بالدفع والغرف واستغرق ذلك ٤ أسابيع من بداية تعليم المهارات و ٢,٥ أسبوع بعد القياس القبلي، بحيث يتم تعليم الجموعة التجريبية بالطريقة الجزئية العكسيّة، والمجموعة الضابطة بالطريقة الجزئية، ويتم تعليم الجموعتين لمدة (٤) أسبوع بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع وتم حساب ناتج التعليم للتصوير بمهاراتي الدفع والغرف لكل مجموعة وتم تحديد زمن البرنامج حتى يتماشى مع المحتوى العلمي لمقرر مادة الهوكي بالكلية والذي يحتوى على (١٢) أسبوع بواقع (٢) محاضرة أسبوعياً يدرس فيها المهارات الأساسية. مرفق (٣) ، (٤).

ويوضح جدول (٧)، (٨) التوزيع الزمني لوحدات التعليم بالدقائق للمجموعة التجريبية التي تستخدم الطريقة الجزئية العكسيّة ، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الجزئية في تعليم التصوير بمهاراتي الدفع والغرف .

٤٣

الغرض من التعليم المدرسي هو تطوير وتنمية المعرفة والذكاء والقدرة على حل المشكلات.

- محلات بيع تقطيعها مع محلات المعدات الضرورية.

ـ «مهلة» يتم تحديدها في مجمل المحدثات الأخرى.
ـ في نفس الفعل في مختلف الأ أسبوع تقسيم والبعض بعد الأسبوع الثاني عشر.

خامساً: المعاجلات الإحصائية:

تم استخدام المعاجلات الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية.

الانحرافات المعيارية.

الوسط.

الإلتواء.

اختبار الفروق (ت).

معامل الارتباط البسيط.

حساب النسبة المئوية لمعدل التحسن و تستخدم المعادلة التالية :

$$م القبلي - م البعدى \times \frac{100}{م القبلي}$$

حيث أن $M = \text{المتوسط الحسابي}$

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

دالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت

الطريقة الجزئية العكسية في المتغيرات المهارية قيد البحث

(ن = ٤٠)

قيمة ن	متوسط الفروق	القياس البعدى	القياس القبلي			بيانات متغيرات	بيانات م
			المتوسط الانحراف المعيارى الحسابى	المتوسط الانحراف المعيارى الحسابى	المتوسط الانحراف المعيارى الحسابى		
٤٠,١٢٣	٧,١١٤	٣,٩٨٥	٢٢,٤٦٥	٣,١٢٥	١٥,٣٥١	١ التصويب بمهارة الدفع	١
٤٠,٦٦٢	٦,٢٩٦	٣,١١٧	٢١,٢٠٨	٢,٧١٢	١٤,٩١٢	٢ التصويب بمهارة الغرف	٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٥٪ = ٢١٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه يوجد فرق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي و

البعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية في المتغيرات المهارية

قيد البحث و ذلك لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

التي استخدمت الطريقة الجزئية في التغيرات المهارية

(ن = ٢٠)

قيمة ت	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	البيانات
		الأحراف المعياري الصافي	المتوسط الأحراف المعياري الصافي	المتوسط الأحراف المعياري الصافي	المتوسط الأحراف المعياري الصافي		
*٣,٢٨٧	٢,٣٠٠	٣,٢٠١	١٨,٢٧١	٢,٩٨٥	١٤,٩٧١	١	التصوير بمهارة الدفع
*٣,٥٤٤	٣,٠٢٧	٢,٩١٧	١٧,٩٣٥	٢,٣١٥	١٤,٩٠٨	٢	التصوير بمهارة الغرف

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٥٪ = ٢,١٠

يوضح من الجدول رقم (١٠) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية في التغيرات المهارية قيد البحث و ذلك لصالح القياس البعدي .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة)

في التغيرات المهارية قيد البحث

(ن = ٢٠ = ن = ٢٠)

قيمة ت	متوسط الفروق	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	البيانات
		ع	س-	س-	ع		
*٣,٥٧٥	٤,١٩٤	٣,٢٠١	١٨,٢٧١	٣,٩٨٥	٢٢,٤٦٥	١	التصوير بمهارة الدفع
*٣,٣٤٣	٣,٢٧٣	٢,٩١٧	١٧,٩٣٥	٣,١١٧	٢١,٢٠٨	٢	التصوير بمهارة الغرف

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٥٪ = ٢,١٠

يوضح من الجدول رقم (١١) أنه هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في التغيرات المهارية قيد البحث و ذلك لصالح المجموعة التجريبية .

(جدول ١٢)

النسبة المئوية لمعدل تحسن القياس البعدى عن القياس القبلى لمجموعى البحث

(ا-جريبية - الضابطة) و الفرق بينهما في المتغيرات المهاريه قيد البحث

(ن = ٢٠ = ن = ١)

نسبة التحسن %	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				ممتلكات المتغيرات
	نسبة التحسن %	متوسط بعدي	متوسط قبلي	نسبة التحسن %	متوسط بعدي	متوسط قبلي			
٢٤٠٩٩ لصالح التجريبية	٢٢٠٤٣	٣٥٣٠٠	١٨٢٧١	١٤٩٧١	٤٦٣٤٢	٧١١٤	٢٢٤٦٥	١٥٣٥١	التصوير بمهارة الدفع
٢١٩١٦ لصالح التجريبية	٢٠٣٠٥	٢٠٢٧	١٧٩٣٥	١٤٩٠٨	٤٢٥٢١	٦٢٩٦	٢١٢٠٨	١٤٩١٢	التصوير بمهارة الغرف

يوضح من الجدول رقم (١٢) إلى وجود تحسن ملحوظ و واضح لأداء المجموعة التجريبية التي تستخدم الطريقة الجزئية العكسية في تعلم التصوير بالدفع والغرف.

ثانياً: مناقشة النتائج:

- باستعراض نتائج الجدول رقم (٩) والخاص بدلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية في المتغيرات المهاريه قيد البحث، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

و يرجع الباحث ذلك إلى أهمية استخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهاراتي التصوير بالدفع و الغرف ، أي يبدأ بتعلم المهارة من النهاية إلى البداية ، حيث أنها تعتبر من الطرق الهامة في تعلم المهارات الحركية المركبة و التي يتم فيها تقسيم الحركة إلى أجزاء بقصد تقديمها في صورة سهلة تناسب مع الحركات التي تتميز بالصعوبة و فيها يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية من نهايتها إلى بدايتها .

كما يستفق ذلك مع عصام عباس و طارق عبد الرءوف ١٩٩٩م إلى أن تعلم المهارات الحركية بالطريقة الجزئية العكسية يتم فيها تقسيم الحركة إلى أجزاء بقصد سهولة

آدابها و فيها يبدأ المتعلم بتعليم المهارة الحركية من نهايتها إلى بدايتها أي من النهاية إلى البداية كل جزء على حدة ، ولا يتصل إلى تعليم جزء آخر إلا بعد أن يصل لهذا الجزء إلى مرحلة التوافق الجيد لـأداء المهاري ، ثم يقوم بتعليم الجزء الذي يليه وربطه بما سبق حتى يصل إلى الأداء النهائي الجيد للمهارة (٨ : ٢٠ - ٢٦)

و هذا يتحقق الفرض الأول الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي و القياس البعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية لصالح القياس البعدى .

- وباستعراض نتائج الجدول رقم (١٠) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية في تعلم المغيرات المهارية قيد البحث، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة وذلك لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التقدم في نتائج القياس البعدى إلى تأثير محتوى البرنامج على تعلم المهارات قيد البحث.

- وباستعراض نتائج الجدول رقم (١١) والخاص بدلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المغيرات المهارية قيد البحث، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى بمجموعتي البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم الطريقة الجزئية العكسية أى التعلم من النهاية إلى البداية.

ويرجع ذلك إلى أن استخدام الطريقة الجزئية العكسية أفضل من الطريقة الجزئية، لما حققته من نتائج واضحة نتائج استخدام الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الحركية قيد البحث بالطريقة الجزئية العكسية التي يقوم المتعلم بأداء المهارات فيها من النهاية إلى البداية، وأظهرت نتائج فروق واضحة عن التعلم بالطريقة الجزئية التي يقوم المتعلم بأداء المهارات من البداية إلى النهاية.

و يتفق ذلك مع محمد إبراهيم أحد ٢٠٠٠ م (١٢) و غياث الدين منصور ٢٠٠١ (١١) على أن المجموعة التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية أدت إلى تحسن واضح عن المجموعة التي استخدمت الطريقة الجزئية .

و هذا يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية وبين المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية لصالح المجموعة التجريبية

- وباستعراض نتائج الجداول رقم (١٢) والخاص بالنسبة المئوية لمعدل تحسين القياس البعدى عن القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) و الفرق بينهما في المتغيرات المهارية قيد البحث إلى وجود تحسن ملحوظ وواضح لأداء المجموعة التجريبية التي تستخدم الطريقة الجزئية العسكرية في أداء التصويب بمهارة الدفع والغرف، أي تعليم المهارة من النهاية إلى البداية عن أداء المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الجزئية في تعليم التصويب بالدفع و الغرف ، أي تعليم المهارة من البداية إلى النهاية ، و بالرغم من أن الطريقتين حققا نسبة تحسن في أداء المهارات قيد البحث إلا أن نسبة التحسن اختلفت من طريقة إلى أخرى، بالنسبة للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية (التعليم من النهاية إلى البداية) جاءت نسبة التحسن في أداء التصويب بمهارة الدفع (٣٤٢ و ٤٦ %) وفي أداء التصويب بمهارة الغرف حققت نسبة تحسن (٤٢ و ٤٢ %) وبالنسبة لمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية (التعليم من البداية إلى النهاية) جاءت نسبة التحسن في أداء التصويب بمهارة الدفع (٣٠٥ و ٤٣ %) وفي أداء التصويب بمهارة الغرف حققت نسبة (٢٠ و ٦٤ %) أي أن المجموعة التجريبية تفوقت في نسبة التحسن عن المجموعة الضابطة في التعلم بالطريقة الجزئية العسكرية عن التعلم بالطريقة الجزئية، أما بالنسبة للتصويب بمهارة الدفع فقد تفوقت بنسبة (٩١٦ و ٢٩٩ و ٢٤ %) وبالنسبة للتصويب بمهارة الغرف فقد تفوقت بنسبة (٢١ و ٢١ %) وهذا يرجع إلى أهمية الطريقة الجزئية العسكرية في تعلم مهاراتي التصويب بالدفع والغرف في رياضة الهوكى

و يتفق ذلك مع كل من غيات الدين منصور م ٢٠٠٢ (١١) و محمد إبراهيم أحمد م ٢٠٠٠ (١٢) و محمود عنان ١٩٩٥ م (١٩) و عصام الدياسطي ، و طارق عبد الرعوف م ٢٠٠٠ (٨) على أن طلاب المجموعة التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية (التعليم من النهاية إلى البداية) حققوا هذا التقدم على المجموعة الأخرى التي استخدمت الطريقة الجزئية (التعليم من البداية إلى النهاية) حيث أن طلاب المجموعة الأولى تمكنوا من استخدام استثارة عالية فحقق الموقف و تحدى قدرته و يصبح باعثاً على المتعة عند التصويب من النهاية إلى البداية و أصبح لديه تعينة للطاقة السيسية و يشار إليها باستراتيجية رفع الروح المعنوية عند إصابته الهدف فيكرر ذلك متعة و سرور .

و يتفق ذلك مع فوروبيف Vorobyev Druzhinin ١٩٨٧ عن دريزين عن دريزين م إلى أن طريقة التعليم ذات التركيب العسكري للأداء Reverse Order أكثر فاعلية بقدر ٤ % بمقارنتها بطريقة التعليم ذات الترتيب الطبيعي لعناصر الأداء (٢٤ : ١٣٢) .

و هذا يستحق الفرض الثالث الذي ينص على أنه توجد نسبة تحسن في التعليم لمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية و المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وفي حدود عينة البحث، يستخلص الباحث ما يلى:

١. يوجد فروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العسكرية في تعليم التصويب بمهارة الدفع والغرف من النهاية إلى البداية في المتغيرات المهارية قيد البحث.
٢. يوجد تأثير إيجابي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية في تعليم التصويب بمهارة الدفع والغرف من البداية إلى النهاية في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الفروق للفياس القبلي و البعدى بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المغيرات المهارية قيد البحث و ذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٤. جاءت نسبة التحسن واضحة وعالية للمجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة الجزئية العكسية (من النهاية إلى البداية) عنها المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الجزئية (من البداية إلى النهاية) بفارق ٤٩٩ و ٢٤ % و ٩١٦ و ٢١ % على التوالي، وهذا يدل على أن التعليم بالطريقة الجزئية العكسية كان له تأثير إيجابي في تحسن المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

- ١ - استخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعليم الطلاب التصويب بمهارة الدفع والغرف.
- ٢ - اهتمام الباحثين بإجراء بحوث مماثلة تتناول استخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعليم المهارات المركبة في رياضة الهوكي بصفة عامة.
- ٣ - محاولة استخدام طرق أخرى للتعلم و مقارنتها بالطرق المستخدمة في البحث للتعرف على أفضل الطرق التي تؤدي إلى تحسن في مستوى أداء المهارات الحركية في رياضة الهوكي

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١ - أحمد أحد خليل حودة: تقويم نتائج التعلم في بعض الألعاب باستخدام الوحدة التعليمية ذات الأهداف الواحدة والوحدة التعليمية ذات الأهداف المعددة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٢ - أيمن عبد الفتاح الباطسي. الفياسات الجسمية والصفات البدنية المساهمة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للاعبين الهوكي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م.

- ٣ - بسطوسيي احمد بسطوسيي : أسس و نظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م.
- ٤ - جمال الدين شيرازى: قانون لعبة الهوكى، مترجم، مطبعة المستقبل، بورسعيد، ١٩٩٧ م.
- ٥ - جوزج أم غازدا وريموندجي وآخرون: نظريات التعلم، دراسة مقارنة، ترجمة على حسن حجاج، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والآداب، جـ ٢، العدد ١٠٨، الكويت ١٩٨٦ م.
- ٦ - رائد السيد على محمد: برنامج تدريسي لتطوير مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمهضوب لناشئ الهوكى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩ م.
- ٧ - عابر محمد سيد أحمد: تأثير تغيير مكان الجزء البدنى داخل الموحدة التعليمية على بعض الصفات البدنية والمهارات المhogومية لناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م.
- ٨ - عصام الدين عباس، طارق محمد عبد الرؤوف: كرة السلة، تطبيقات عملية لطرق التدريس والتعلم مع القانون الدولى FIBA لقواعد كرة السلة للرجال والسيدات، ط١، الماجيرى للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
- ٩ - على سلامه على سلامه: دراسة لتحديد القياسات الجسمية والصفات البدنية للاعبى هوكى الميدان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٦ م.
- ١٠ - عمرو عبدالمطلب العطلة : تأثير برنامج تدريسي مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة على مستوى الأداء المهارى لناشئي الهوكى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ١١ - غيات الدين منصور أحمد: تأثير استخدام الطريقة الجزئية العكسية على تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠١ م.

- ١٢ - محمد إبراهيم إبراهيم أحمد أثر استخدام الطريقة الخزنيه العكسيه على تعلم مهارات الخطاف والكلين والنظر ورفع الأثقال دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ١٣ - محمد إبراهيم بلال و آخرون . البناء المعرفي في تدريس التربية الرياضية ، مطابع الجموعة المتحدة ، القاهرة . ١٩٩٩ م
- ١٤ - محمد أحمد عبد الله. تحليل الأداء الفنى وعلاقته بنتائج المباريات فى الهوكى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦م.
- ١٥ - محمد حسن علاوي . أبو العلا عبدالفتاح . فسيولوجيا التدريب الرياضي ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة . ١٩٨٤ م
- ١٦ - محمد محمد الشحات محمود. العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوى الأداء المهايرى لدى لاعبى الهوكى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢م.
- ١٧ - _____ . النظرية والتطبيق في هوكى الميدان، ط١، دار الفرقان، المنصورة، ١٩٩٤ م
- ١٨ - _____ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث منشور، المجلة العلمية الرياضية علوم وفنون، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ١٩ - محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجربة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٢٠ - مرعي حسين مرعي دراسة تجريبية للعمل الهجومي لبعض طرق اللعب داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة للاعبين المستويات العليا في الهوكى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١م
- ٢١ - منتصر مصطفى إبراهيم تأثير برامج تدريسي مقترن لفترة الإعداد على تنمية المتغيرات الفسيولوجية والصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية لناشئ الهوكى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، ١٩٩٣م

٤٢ - مسني جرجس إبراهيم ، محمد حسن علاوي : الموسكي تاريخ ، تدريب ، تحكيم ،
دار المعارف القاهرة ١٩٧٧ م

٤٣ - نجلاء عبد الحميد محمد: أثر استخدام طريقة موقف اللعب في تعلم بعض المهارات
الأساسية للكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية
بالمقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٧ م.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- 24 – A. N . Vorobyev, Weightlifting, Iwf Pup, Budopest, 1987 .
- 25 – Barnes, M. j : Field Hockey , Eilyn and Becon Inc., skent well OR, Boston, 1989 .
- 26 - David Whitaker: Coaching Hockey, The Cordwood Press, Great Britain, 1986.
- 27 – Jouen Debek : Teaching Cootching Hockey, U.S.A , 2000 .
- 28 - N. Sue Whddon, Howard R. Reynolds: Teaching Basketball Bargess of America, 1983.
- 29 – Recherd & Magill : Motor Learning Concepts and applications 4th ed W.M.C Brown& Bench mark, U.S.A, 1993.